البخاري)062(" المجن ومن يترس بترس صاحبه " كتاب الجهاد والسير باب)08(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله - 00:00:00

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد من صحيحه باب المجن ومن يترس بترس صاحبه المجن والالة التي يتقي بها الشخص العدو - 00:00:45

يعني شخص يكون معه الة حديد يتقي بها ضربات العدو تسمى المجن اي الذي يجن به اي يستتر به اي جواز اتخاذ ذلك لان شخصا ما قد يقول ان هذا ينافي التوكل - 00:01:13

قال الله فبين البخاري ان ذلك لا ينافي التوكل على الله مثلا الرئيس مثلا هل يلبس القمصان الواقيع ام انه يتوكل على الله ولا يلبس القمصان الواقية فالمفهوم يعني هل الرئيس - 00:01:41

وما يصنعه او ما صنع في ميدان التحرير مسلا الرئيس يخرج ويخلع القميص ويفتح صدره دون قمصان واقية هذا التصرف الاسد او انه دون السداد بلا شك انه دون السداد - 00:02:04

لان التوكل على الله لا في الاخذ بالاسباب والشجاعة لا تنافي الحيطة والحذر بل قال الله لنبيه وقال للمؤمنين يا ايها الذين امنوا خذوا خذوا حذركم فليس من التصرف الصائب - 00:02:23

ان يخرج شخص ويكشف عن صدره للقوم ومنهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم المحب ومنهم المبغض فمنهم المحب فمنهم المبغض فهذا الذي ينافي الشريعة منافي الشريعة هنالك في هذا الصدد مم - 00:02:48

ابيات تتداول على بعض المقاطع في المحاميل وتنسب الى عمر حكمت عدلت فنمت يا عمر الى اخر ذلك وكل هذا لا اعلم له سندا ثابتا بل السند الثابت يثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:13

كان له بوابين كان له بوابين بدليل حديث قرينة بن حصن الفزاري لما جاء لابن اخيه وكان من مجلس شورى عمر قال يا ابن اخي استأذن لي في الدخول على هذا الامير - 00:03:37

فكان له بوابون يمنعون من اراد الدخول الا الا باذن بل والرسول نفسه قال عمر يا رباح بحديث الايلاء ان النبي الة من نسائه شهرا يا رباح استأذن لي في الدخول - 00:03:58

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباح قد ذكرتك عنده فلم يأذن مرة ثانية استأذن لي يا رباح في الدخول على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد ذكرتك له فلم يأذن - 00:04:22

ثلاث مرات وايضا ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بستان فقال ابو موسى لاكونن الليلة بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر يستأذن قال اذن له وبشره بالجنة - 00:04:46

فمن قوله ائذن له دليل على اتخاذ البوابين فهذا لا ينافي ابدا التوكل على الله ذلك لان الخلق كلهم ليسوا بالطيبين وقد قتل انبياء من انبياء الله انبياء قتلوا قال تعالى وقتلهم الانبياء - 00:05:10

بغير حق فلا ينافي ابدا ولم تأخذ عدتك وان تأخذي حذرك من المبطلين فلهذا بوب الامام البخاري بباب المجن دفعا لتوهم قد يرد ان

التوكل على الله ينافي الاخذ بالاسباب - 00:05:38
قال حدثنا احمد بن محمد مرنا عبد الله وهو عبدالله بن المبارك عالم خراسان ومفتيها في زمانه وفي زمانه اجتمع اربعة علماء عبدالله ابن المبارك عالم خراسانا ومفتيها مالك عالم المدينة ومفتيها - 00:06:01
الليث ابن سعد عالم مصر ومفتيها الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو عالم الشام ومفتيها في زمان واحد وعبدالله بن المبارك رحمة الله تعالى عليه كان يحج عاما ويجاهد عاما وكان رحمه الله تعالى - 00:06:31
ينفق على طائفة كبيرة من اهل العلم بالحديث في زمانه وقال العلماء في ترجمته ما سبقه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا برؤيتهم رسول الله والجهاد مع رسول الله - 00:07:02
والا فكان فاضلا رحمة الله تعالى عليه اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ابوه عبدالله بن ابي طلحة هذا عبد الله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك من الام - 00:07:23
قوى الغلام الذي ورد في قصة ام سليم لما مات ابنها ودفنته واحسنت تكفينا ودخل زوجها ابو طلحة يقول لها كيف حال ولدي كان قد تركه مريضا قالت هو اسكن ما كان واهدأ ما كان - 00:07:47
وتجملت فاصابها فاستيقظت اه عفوا فاغتسلت وبعد قالت له يا ابا طلحة لو ان قوما عاروا قوما عارية ثم طلبوها منهم الهم ان يغضبوا منهم ولا ان يحزنوا عليهم قال لا بل يشكروهم - 00:08:10
على هذه العارية قالت ابنك كان عارية عندك من الله وقبضه الله قال تركتيني حتى تلطخت واخبرتني فذهب الى الرسول في الصباح يشكوها قال الرسول عليه الصلاة والسلام هل صنعتما شيئا البارحة - 00:08:35
قال نعم يا رسول الله قال بارك الله لك ما في غابر ليلتكما فحملت في هذه الليلة بعبدالله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك فكان عالما وابنه كان عالما ايضا - 00:08:58
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتطرس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد يعني في الحرب درس واحد يقي نفسه ويقي الرسول. يعني اذا جاء سهم - 00:09:16
يقي الرسول هكذا احيانا عليه وعلى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان ابو طلحة حسن الرمي كان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله - 00:09:34
اتشرف يعني ارتفع في المكان ينظر الى ماذا وصل سهم ابي طلحة تشرف اطلع ومنه اذا جاءك من هذا المال شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس اطراف نفس يعني - 00:09:52
التطلع قال حدثنا سعيد بن عفير حدسنا يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم عن سهل تلوه ابن سعد الساعدي وابو حازم راويان ابو حازم يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الاشجعي - 00:10:12
وابو حازم يروي عن سهل بن سعد وهو سلمة بن دينار قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه البيضة الخوزة على رأسه وادمي وجهه ادمي وجهه يعني وجهه - 00:10:38
تال عليه الدم حرب وكسرت رباعيته في غزوة احد. يعني اسنانه المقدمة كسرت والبيضة كسرت على رأسه والدم سال على وجهي وشج رأسه وكان علي يختلف بالماء في المجن ان يملأ المجن ويأتي بالماء - 00:10:57
وكانت فاطمة تغسله دل على انها كانت موجودة في الجهاد معهم فلما رأت الدم يزيد على الماء كسرة عمدت الى حصير فاحرقتها والزقتها على جرحه فرقأ الدم وهذا من العلاجات الطيبة - 00:11:21
التي يستعملها اهل البادية بايقاف الدم وايقاف النزيف فبدل من الخياطة يأتي بتراب فرن او تراب من التنور ياخد هذا التراب الاحمر يسد في يسد في الجرح يقف الدم فاطمة عملت هذا مع - 00:11:42
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس في بلادنا كانوا يستعملون مكانه البن بن القهوة لانه محروق فيضعونه ايضا في الجرح يتوقف الدم بازن الله تعالى والبعض يستعمل مكان ذلك العسل - 00:12:02

يضع العسل ايضا فيقف الدم باذن الله تعالى لكن ان وجدت وسيلة اخرى مستحدثة فدخلت هذه الوسيلة ضمن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم انتم اعلم - 00:12:20

في امور دنياكم لكن هنا ائذن لي ان اسألك سؤالا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم السواك لا يشك في هذا صح كده طيب ان وجدت وسيلة غير السواك - 00:12:43

تماجون الاسنان تعمل يا اولاد ايش تعمل تعمل تعمل لان هل التعبد بالسواك نفسه ام التعبد بتنزيف الفم هنا السؤال يطرح حتى تحدد من سم وجهة الجواب يعني هل المتعبد به - 00:13:02

تنظيف الفم قام المتعبد بيعود لان السواك اقسام ينفي على عهد الرسول الاراك شجر اسمه شجر الاراك وكانت هناك اشجار اخرى كثيرة يستخرج منها السواك يعني في نوع ما في بلادنا - 00:13:24

مع الفارق يعني بعض الشيء عارف الحطب الهندي حطب الاندي اللي فيه القطن اذا يبس في ايضا مثله في بلاد متعددة لكنها فتيل يستعملونها في التسوك فليس المتعبد به كتدين - 00:13:42

هو العود الذي يستاك به انما التعبد والتقرب بماذا تنظيف الفم المتعبد به هو تنزيف الفم فلذلك جاءت النصوص عن رسول الله تنظيف الفم وانصح اخواني بذلك فان كسيرا من النسوة - 00:14:01

يشتكين ويتحرجن من ذلك يأتي الزوج يقبل زوجته واذا بفمه كريه الرائحة اما انه مليء طعام يعني جعله مطعم او انه اه يدخن فيقبل على زوجته فاذا اقبل عليها اذاها - 00:14:26

باقباله آآ لعل محاضرة تتيسر في احكام النزافة بصفة عامة والله اعلم قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني علي بن عبدالله بن المديني كان عالم اهل العلل في عصره - 00:14:51

يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى وهو تلميذه البخاري تلميز علي ابن المديني ما استصغرت نفسي امام احد كما استصغرتها امام علي بن المديني يعني انا ارى نفسي يعني نسبيا احسن من غيري لكن اذا جئت امام علي ابن المديني - 00:15:12

شعرت بحجمي وبقدري واستصغرت نفسي ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني كان يلقب بحية الوادي لسعة حفظه ومع ذلك ابتلي كما يبتلى العلماء في كل زمان - 00:15:35

بفتنة خلق القرآن التي كانت في زمانهم فاجاب السلاطين الى ما ارادوه منه فلما انكشفت الفتنة وكل فتنة باذن الله لها انكشاف اعاتبوه قال وضعوني في سجن مظلم حتى خفت على بصري - 00:15:59

الناس تختلف قدراتها في التحمل تلف قدراتها في التحمل قال حدثنا سفيان وابن عينة عرف بتلميذه عن عمرو وهو ابن دينار عن الزورية عن ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال - 00:16:23

كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اله نفقة سنته - 00:16:43

ثم يجعل ما بقي في السلاح والقرى عدة في سبيل الله ما معنى هذا الكلام كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخير ولا ركاب - 00:17:03

تعلمون ان الغنائم التي تدخل للمسلمين او اموال الاموال التي تدخل للمسلمين من غيرهم بصور اما انها اموال جزية مضروبة على اليهود والنصارى او اموال زكوات على المسلمين او اموال - 00:17:20

غنائم حرب حروب تخاض نأخذ منها غنائم او اموال فيئ او اموال شيء الزكاة معروفة الجزية معروفة الغنائم معروفة لكن اموال الفيء التي قد يخفى امرها على البعض اموال الفي - 00:17:43

اذا انت كنت كمسلم او كقائد مسلمين وبدأت تستعد الى حرب بلد فبدون ان تحارب اتوك مستسلمين قالوا خذ هذه الاموال او نرحل عن بلادك واتركنا فهذه الاموال التي جاءت من غير ايجاف خيل ولا ركاب - 00:18:04

يعني من غير اسراع عليهم بالغزو هذه هي التي ذكرت في سورة الحشر قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:18:23
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم هذه مصارف الفيء توتر في صورة الحشر غنائم بني النظير لكن الغنائم العامة مبسوطة في سورة بدر يعني غنائم الحروب قصتها في صورة - 00:18:41
اه الانفال يسألونك عن الانفال واعلموا انما غنمتم من شيء تاني لكن اموال الفي مبسوطة ومبسوط مصاريفها في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى وما افاء الله على رسوله منهم منهم فما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب - 00:18:59
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة - 00:19:19
بين الاغنياء منكم كي لا يتسلط عليه الاغنياء وياخذونه قسمة فيما بينهم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين وقال بعدها والذين تبوأوا الدار والايمان - 00:19:34
وهم الانصار يحبون من هاجر اليهم الامام مالك يقول في مصارف الفيئ هذه يلفت لفتة يقول ان الله لما قسم الفيء قال في سورة الحشر في بيانه للفقراء المهاجرين الذين احصروا في سبيل الله - 00:19:52
اللي الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والقسم الثاني والذين تبوأوا الدار والايمان وهم من الانصار من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:20:16
قال الامام مالك يحرم الشيعة الروافض والشيعة من الفيء لان الله جعل الفيئ لمن يحبون من هاجر اليهم. اما الذين يلعنونهم فلا نصيب لهم في الفيء الشيعة الذين لوثوا ارض مصر - 00:20:35
ودنسوا ارض مصر هذه الاونة يجب ان يحزر منهم اشد الحزر انهم ما وطئوا بلادا الا افسدوها فانتبهوا لهم لانني اذا صدقناهم كذبنا كتاب الله ازا كانوا يطعنون في عائشة ليل نهار - 00:20:55
ويصفونها بالفاحشة فهذا تكذيب منهم لايات الافك ان الذين جاءوا بالافك غصبة منكم تجعل هؤلاء الشيعة صباح مساء وقربى عندهم من القربات لا عن ابي بكر وعمر وعائشة وحفصة فيقولون في صلواتهم وترانيمهم - 00:21:16
يقولون اللهم العن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوطهما وابنتيهما. يوميا على هذا المنوال ويقصدون بصنمي قريش ابا بكر وعمر والجبت والطاغوت يقولون الجبت ابو بكر والطاغوت عمر وابنتيهما يقولون عائشة وحفصة - 00:21:38
صلواتهم هكذا ولعله لا يخفى عليكم امرهم في توقير قبر ابي لؤلؤة المجوسي والطواف به ويثنون عليه غاية الثناء ويقيمون لمقتله عيدا لمقتله عيدا او عفوا يقيمون لمقتل عمر اليوم الذي قتل فيه عمر عيدا - 00:21:57
من اعيادهم فتفطنوا لذلك الله اثنى على الصحب الكرام بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم ترى عمره كان سجادا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ان الله سبحانه وتعالى قال - 00:22:20
وهذه كانت في مناظرة مع بعض الشيعة الذين يكذبون السنة لانهم طبعا يطعنوا في صحابة الرسول فاذا طعنوا في صحابة الرسول طعنوا في سنة الرسول التي نقلها التي نقلها الصحابة. بل ويطعنون في القرآن اذ القرآن من قول من طرف من طريق - 00:22:41
الصحابة فكان في المناظرات معهم ذات يوم قيل لهم الله سبحانه اخبرنا في محكم التنزيل انه رضي عن الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم - 00:23:04
واصابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم فما تقولون في ابي بكر اهو من السابقين ام لا - 00:23:33
من السابقين اخبرنا الله انه رضي عن السابقين الاولين. فمتى بلغكم ان الله سخط عليهم بعد ان رضي عنهم هل هناك حديث او اية تفيد ان الله سقط على ابي بكر - 00:23:52
بعد ان رضي عنه ان الله قال في محكم التنزيل رضي الله عنهم ورضوا عنه والرسول قال له لا تحزن ان الله معنا فمتى اتاكم ان الله ليس مع ابي بكر - 00:24:07

رضي الله تعالى عنه حتى تلعنوه هذا اللعن فيجعلون دينهم دينا لعن الشيخين ابي بكر وعمر صباح مساء ويكفرون عثمان وجل اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالحزر الحزر ولا تأمنوا ابدا ابدا - 00:24:20

لقدومهم الى مصر ولا لفتحهم ابوابهم امام المصريين لزيارة ايران وننقم على الساسة في مصر هذه الخطوة التي ليست بموفقة على الاطلاق ان يفتحوا الباب لهؤلاء الزنادقة كي يأتوا لزيارة الحسين ويقيموا طقوس الشرك - 00:24:41

التي يقيمونها في الحسينيات هنالك من طواف بالقبور وسؤال لغير الله وجيرانوهم دائما حول الكعبة والكل يسمعهم اثناء طوافهم يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين سائلين اياهم كشف الكربات - 00:25:03

تايلينا اياهم تفريج الكربات تايلينا اياهم توسيع الارزاق هذا ضلال وكفر مبين والعياذ بالله و هم مع ذلك كله ينقسمون الى ما يقارب ستين فرقة على ما ذكرهم اهل العلم الاولون - 00:25:20

في الفصل في الملل والنحل ينقسمون الى ما يربو على ستين فرقة ما بين غارقين في الضلال وكفار كالذين يقولون خان الامين خان الامين. ويقصدون ان جبريل خان ونزل بالرسالة على النبي محمد - 00:25:39

بدلا من علي وكان الاولى بها عندهم علي ابن ابي طالب ويلطمون حظهم ويندبون حظهم بسبب ذلك - 00:25:55